مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
الســـــــابعة
الخميـــــــس
01-12-2022
العدد 598
(10) صفحـــات

-الطيران المسير التركي بيرقدار يقوم بإستهداف مباشر للرتل العسكري السوري الإيراني الذي يتوجه لمدينة " تل رفعت "

- تركيا تعلن قرارها الحاسم بشأن العملية وقسد تؤكد أن أمريكا باعتها مرةً أخرى

مقالـــــة العـــــدد

هل أمن روسيا القومي متعلق بسلامة قسد

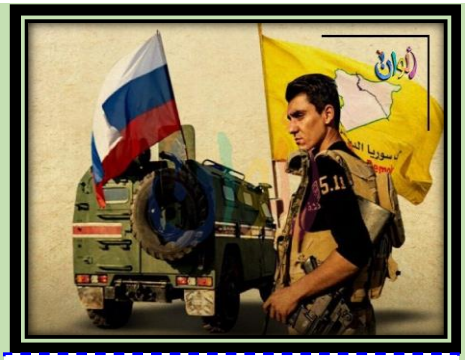

الـــــــــوان نيـــــوز

كثرت التأويلات في الآونة الأخيرة حول شن تركيا هجومها على قسد أم لا ، وهل تستطيع تركيا أن تشن هجوم على قسد دون إذن من روسيا وأمريكا أم لا

د. عبدالله الأسعد

وماهي حسابات تركية في الشمال السوري مع النظام ومع إيران ومع روسيا أو غيرها من القوى ، حيث ترى تركيا بأنها هي المعنية بهذه العملية لأن الخطر الإرهابي يهدد أمنها القومي دون غيرها لأنها الجارة الشمالية لسوريا ، والمتضرر الوحيد من عدم الاستقرار في سوريا ، هو الجيوبولتيك التركي وليس الروسي ، وكون حدودها الجنوبية مع سوريا تبلغ حوالي 940K.M

رأي روسيا في العملية العسكرية التركية

روسيا ترى أن أي عملية برية تركية من شأنها أن تغير الموقف الحالي الذي رتبته روسيا على مدى سبع سنوات وتضر بمصالح النفوذ الجغرافي التي رسختها روسيا على الأراضي السورية ، وتريد من الجيش التابع لنظام أسد أن ينتشر ويسيطر على كامل الاراضي السورية ، وترى روسيا بان قسد الانفصالية هي من ضمن الميلشيات التي يجب أن تنضوي تحت راية نظام أسد في الشمال الشرق من سوريا ، لأن الحفاظ عليها من الضرورات الروسية

روســـــــيا في ســـــــوريا

فمنذ أن دخلت روسيا الحرب على سوريا قبل سبع سنوات كان الهدف من دخولها هي تعزيز التواجد في المياه الدافئة وجاءت الفرصة لروسيا على طبق من ذهب بالوصول والتمركز على ضفاف المتوسط والحصول على مكاسب جيوسياسية برية وبحرية وجوية جعلت منها دولة ذات مطامع عالمية على المستوى الإستراتيجي منها خروجها من قمقم الإتفاقية التي وقعتها مع أمريكا فعلياً بعد البير ويستركا السوفياتية بخصوص نشر الأسلحة الصاروخية للقوتين اللتين عاصرتا عهدا طويلاً من الحرب الباردة، التي تضاهي الباتريوت في S400 فأصبحت روسيا في سوريا تمتلك منظومة صاروخية متطورة نوع بعض ميزاتها التعبوية موجودة في منطقة البحر المتوسط في قاعدة حميميم تستطيع كشف الخاصرة الجنوبية للناتو وأحد قواعدها المهمة والتي من بعدها تمددت روسيا بسلاحها الجوي ودفاعها الجوي الصاروخي لتتمركز في المنطقة الشرقية وبهذا يصبح سطعها الراداري شامل القواعد العسكرية الأمريكية من العراق وصولاً الى أخر قاعدة موجودة في الداخل السوري.
روسيا تعلم بان لعبة دعم تنظيم ‘‘بي كي كي’’ وامتداداتها تكمن وراءها حجة مكافحة داعش وروسيا داخلة ضمن اللعبة التي من شأنها دعم الإقليم الإنفصالي التي تسعى قسد الذراع السوري الارهابي لـــ لانشاءه في المنطقة pkk.

كـــــــذبة داعـــــــش

روسيا تعلم وأمريكا بأن مشروع مكافحة داعش كذبة يجب ان يصدقها العالم ووجود قسد في الشمال السوري لا يقدم ولايؤخر لا من قريب ولا من بعيد بقاء داعش في المنطقة وبالأساس قتال داعش الحقيقي تم من قبل القوات التركية والجيش الوطني في منطقة الباب بالعملية المشتركة بين الجيش التركي والجيش الوطني ، مالم يحدث أي وقت من الاوقات أن شنت داعش هجوم على قسد أو ملشيا ايران بل كانوا يقاتلون جنبا الى جنب ضد الجيش الحر في الشمال السوري.
لم يعد الدور الروسي الميداني ولا السياسي مقبولاً الى حد بعيد في الملف السوري وغير فاعل بعد الحرب الروسية الاوكرانية ولم يعد لها القدرة على فرض شروطها بوجود القواعد الأمريكية في المنطقة الشرقية من سورية بسبب الإصطفاف الجديد في المنطقة وخاصة بعد ما ظهرمن الإصطفاف الروسي الإيراني في الضفة المعادية لأمريكا.
روسيا اليوم وبعد الإنكسارات والهزائم المتوالية في أوكرانيا تكون قد خسرت الرهان على احتلال اوكرانيا التي تشكل بالنسبة لروسيا بعداً جيوسياسياً هاماً ومنفذاً على البحر والبر لما تشكله أوكرانيا من إمتداد لأوروبا الشرقية ، فهي الأن حريصة على التمسك بالأراضي السورية أكثر من أي وقت سابق من أجل ان تفرض نفسها بالحفاظ على الدولة السورية واللعب بالورقة السورية .

بعد سيطرة روسيا على ضفة شرق المتوسط في ظل غياب البعد الاستراتيجي الامريكي وإخفاقه في القضية السورية من خلال حشر نفسه في شرق سوريا غير مبالي بأمن الناتو الذي اصبح مكشوفاًمن التي حققت السطع الرادار الحقيقي للحلف بأكمله من خلال S400 المنظومة الصاروخية الروسية الـــ تمركزها بقاعدة حميميم والتمدد لاحقاً الى مطار القامشلي الذي يعطيها قوة استطلاعية لم تكن تحلم بها روسيا من قبل وخاص انها اللاعب الاول على الارض السورية والذي تتحكم بمعظم القوات البرية الموجودة على الارض وتقود غرف عمليات كافة الملشيات من قسد الى الحشد ،وتتحكم بأعمالها على الارض من خلال غرفة العمليات المركزية المتواجدة في حميميم .

في الختـــــــــام

فإن pkk لاشك بأن مصالح قسد وروسيا متلازمتان من حيث الإيدلوجية وخاصة قسد الذراع السوري لـــ دخول روسيا إلى سوريا كان مشروطاً بأمرين أهمهما الحفاظ على نظام بشار الاسد الذي يضمن أمن اسرائيل والامر الأخر هو الحفاظ على قسد و بقاء ها كمليشيا حليفة للأسد وعدو تاريخي لتركيا ، وضمان التعاون في تدريبها وتسهيل دخول وخروج الفرق التي تقوم بتدريب قسد في المنطقة الشرقة والإشراف على تنظيم التعاون بين قسد وملشيا أسد وتبديل المناويات في المناطق المتداخلة بين قسد وأسد.

تركيا ترد على الانتقادات الموجهة لهجومها المحتمل ضد "قسد" فى سوريا

أكد مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة فريدون سينيرلي أوغلوأن وجود ميليشيات حزب العمال الكردستاني وقسد على الحدود السورية يشكل تهديداً مصيرياً لبلاده.

وقال سينيرلي أوغلو في كلمة بمجلس الأمن الدولي أثناء رده على تصريحات القلق من العمليات التركية في سوريا: "تغيير اسم تنظيم إرهابي إلى ديمقراطي هو إهانة للديمقراطية."

وأشار إلى أن تنظيم YPG /PKK الذي يتمركز شمالي سوريا يشكل تهديداً مصيرياً للأمن القومي التركي، لافتاً إلى قيام التنظيم باستهداف حدود تركيا مراراً خلال العامين الأخيرين.

وشدد سينيرلي أوغلو على أنه "لا يمكن التسامح مع الهجمات الإرهابية التي تستهدف المدنيين، وأنه لا يمكن لأي دولة التهاون حيال الهجمات المتعمدة ضد أراضيها وشعبها."

واعتبر أن التصريحات القائلة إن عمليات تركيا ضد قسد ستؤثر سلبا على مكافحة داعش "منفصلة عن الواقع"، مضيفاً: "الحقيقة هي أن داعش لايزال يشكل تهديداً للدول المجاورة بسبب الأخطاء والاستراتيجيات الخاطئة لأولئك الذين يطلقون مثل هذه التصريحات."

ولفت إلى أن تركيا حذرت مراراً من أنه لا يمكن مكافحة هذا تنظيم داعش، عبر استخدام تنظيم إرهابي آخر يتمثل في "قسد"، مؤكداً أن "قسد" هو نفسه "YPG/ PKK" وأنه مهما تم تغيير اسمه فإن ذلك لا يغير حقيقة نواياه.

الجدير بالذكر أن تركيا تهدد منذ أسابيع بشن عملية عسكرية جديدة ضد ميليشيات قسد رداً على التفجير الذي استهدف مدينة إسطنبول، والقصف الذي تعرضت له منطقة قرقميش وأدى إلى مقتل ٨ مواطنين أتراك.

دخول قافلة مساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب عبر خطوط التماس

دخلت قافلة مساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب صباح اليوم الأربعاء، عبر خطوط التماس، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الأمن ٢٠٢٢/٢٦٤٢.

وتتكون القافلة التي دخلت من معبر الترنبة قرب مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، من ١٦ شاحنة محملة بالمساعدات القادمة من مناطق سيطرة نظام الأسد، وتوجهت إلى مستودعات باب الهوى.وتعتبر هذه القافلة هي الرابعة منذ تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٦٤٢، والتاسعة منذ تطبيق

إدخال المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس، قبل أكثر من عام.
وقال فريق منسقو الاستجابة، إن دخول أربع قوافل عبر خطوط التماس فقط منذ القرار الأممي، "يظهر التجاهل الكبير للاحتياجات الإنسانية المتزايدة وذلك مع اقتراب نهاية مفاعيل القرار ٢٦٤٢."
وأشار الفريق إلى أن القوافل الإنسانية ستصبح مجدداً تحت رحمة التجاذبات السياسية الدولية، و"خاصةً فيما إذا ما قورنت بالقوافل الأممية عبر الحدود حيث يطبق مبدأ الواحد مقابل الواحد لدخول المساعدات."
وتعتبر تلك المساعدات الإنسانية غير كافية ولايمكن العمل بها، حيث يتوجب على المجتمع الدولي إيجاد الحلول اللازمة قبل انتهاء مدة التفويض الحالي، خاصةً مع اقتراب انتهاء الآلية والاقتصار فقط على التصريحات بضرورة استمرار الآلية، وفقاً للفريق.

واشنطن تبدأ بإجلاء الموظفين الأمريكيين من مناطق سيطرة "قسد"

بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بإجلاء الموظفين الأمريكيين من مناطق سيطرة ميليشيا "قسد" شمال شرقي سوريا وسط حديث عن قرب بدء عملية عسكرية تركية ضد الميليشيا.
وأكد موقع "المونيتور" إجلاء جميع الموظفين المدنيين الأمريكيين بمن فيهم الدبلوماسيين من سوريا إلى أربيل في العراق، بسبب قرب موعد العملية العسكرية التركية المتوقعة.
وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أوعزت لمواطنيها بعدم السفر إلى شمال سوريا والعراق، في ظل عمل عسكري محتمل من جانب تركيا هناك
وذكرت القنصلية الأمريكية العامة في أربيل أنها تراقب تقارير موثوقة ومفتوحة المصدر عن عمل عسكري تركي محتمل في شمال سوريا وشمال العراق في الأيام المقبلة.
وأشارت إلى أن حكومة الولايات المتحدة تواصل تقديم النصيحة لمواطنيها لتجنب هذه المناطق.
وطلبت السفارة تجنب المناطق الحدودية، وتوخي الحذر إذا كانت تجمعات أو احتجاجات كبيرة، ومراقبة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات.
وقبل أيام كشف مسؤول تركي كبير، أن بلاده تعتزم "ملاحقة أهداف" شمالي سوريا، بعد أن تكمل عملية ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني بالعراق، وذلك على خلفية الانفجار الذي هز إسطنبول.
ونقلت قناة "الحرة" الأمريكية عن المسؤول الذي لم تسمه، أن "التهديدات التي يشكلها المسلحون الأكراد أو تنظيم داعش لتركيا غير مقبولة."
وتكررت في الآونة الأخيرة تصريحات رسمية تركية عالية النبرة حول العملية العسكرية، وحدد الرئيس رجب طيب أردوغان أهدافها بأنها تشمل المناطق الثلاث: تل رفعت ومنبج وعين العرب.

الليرة السورية تسجل سعراً جديداً أمام الدولار والتركية مستقرة

شهدت الليرة السورية انخفاضاً جديداً مقابل باقي العملات الأجنبية، في افتتاح مداولات اليوم الأربعاء، فيما استقرت قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي.
واستقرت قيمة الليرة التركية على ١٨.٦٣ أمام الدولار، و ١٩.٢٨ أمام اليورو، فيما سجل اليورو ١.٠٣ دولار، وفقاً لموقع Doviz المتخصص بسعر الصرف.
وبلغ سعر صرف الليرة السورية في الشمال السوري ٥٧١٠ شراءً و ٥٧٤٠ مبيعاً أمام الدولار، وسعر ٥٩٠٢ شراءً و ٥٩٣٨ مبيعاً أمام اليورو، و ٣٠٤ شراءً و ٣٠٨ مبيعاً أمام الليرة التركية .
وفي الجنوب السوري سجلت الليرة السورية سعر ٥٦٠٠ شراءً و ٥٦٥٠ مبيعاً أمام الدولار، وسعر ٥٧٨٨ شراءً و ٥٨٤٥ مبيعاً أمام اليورو، و ٢٩٨ شراءً و ٣٠٣ مبيعاً أمام الليرة التركية.
الجدير بالذكر أن سعر غرام الذهب عيار ٢٤ بلغ ٣٢٠ ألف ليرة، وعيار ٢١ بلغ ٢٨١ ألف ليرة سورية، فيما بلغ سعر غرام الذهب عيار ١٨، ٢٤١ ألف ليرة.

"مبعوث أممي يصف الوضع في سورية بـ"الخطير والمُقلق

حذر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لسورية غير بيدرسون، من مخاطر التصعيد العسكري في سورية، في وضع "خطير ويدعو إلى القلق"، مطالباً جميع الأطراف بوقف التصعيد وبشكل فوري. وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال إحاطته الشهرية التي قدمها أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك كما أشار المبعوث إلى زيادة "بطيئة، على مدار عدة أشهر، في وتيرة الهجمات المتبادلة بين قوات سورية الديمقراطية من جهة وتركيا وجماعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى،
في مناطق مختلفة من الشمال السوري مع امتداد العنف إلى داخل الأراضي التركية"، مستكملاً حديثه عن العمليات العسكرية التركية وغيرها من الأطراف في الأسابيع الأخيرة.
وشدد المتحدث على "دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب التصعيد، سواء في الجو أو على الأرض"، مؤكداً على أن يجب على "تركيا والمعارضة المسلحة وقوات سورية الديمقراطية وقف التصعيد الآن"، كما شدد على أن هذه الدعوة لخفض التصعيد تنطبق على جميع المناطق في سورية.
وحذر مجلس الأمن "من سيناريو قد يؤدي إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق من قبل أحد الأطراف الفاعلة، مما يؤدي إلى آثار غير مباشرة على الجبهات الأخرى، وهو ما يعمل على زوال حالة الجمود الاستراتيجية التي جلبت قدراً من الهدوء النسبي لما يقرب من ثلاث سنوات".
وحول مخاطر تصعيد من هذا القبيل، قال المتحدث أن مثل هذا السيناريو "لن يؤدي فقط إلى تفاقم الأضرار الكبيرة الذي لحقت بالفعل بالمدنيين السوريين، لكنه سيعرض الاستقرار الإقليمي للخطر أيضاً، وستقوم الجماعات المصنفة بالإرهابية، التي تم تحجيمها ولكن لم يتم القضاء عليها بشكل كامل، باستغلال حالة عدم الاستقرار التي ستنتج عن ذلك على الفور".
كما وأكد على أن المدنيين السوريين "ما ازلوا يتعرضون لكافة أشكال المعاناة التي تتجاوز الآثار المباشرة للصراع العنيف (...) اضطرار ٦.٨ مليون شخص إلى الفرار والنزوح داخلياً، كما هناك ٦.٨ مليون لاجئ، ويحتاج ما يقرب من ١٤.٦ مليون سوري إلى المساعدات الإنسانية".
موضحاً أن هذه الاحتياجات ازدادت "في السنوات الأخيرة في ظل ظروف اقتصادية كارثية، نتجت عن أكثر من عقد من الحرب والصراع والفساد وسوء الإدارة والأزمة المالية في لبنان وجائحة كورونا والعقوبات والحرب في أوكرانيا، وقد شهدنا خلال هذا الأسبوع فقط هبوط الليرة السورية إلى مستويات غير مسبوقة".
في السياق، لفت المبعوث الانتباه إلى ضرورة اتخاذ "الحكومة والأطراف الخارجية خطوات لوقف هذه الأزمة الاقتصادية، واسمحوا لي أن أذكركم بأنه يجب تجنب والتخفيف من حدة أي آثار انسانية للعقوبات قد تؤدي إلى تفاقم محنة السوريين العاديين، لا سيما فيما يتعلق بالإفراط في الامتثال للعقوبات".
وذكر المبعوث باستمرار تعرض السوريين لانتهاكات حقوق الإنسان، وأضاف: "لقد أثرت مرة أخرى مسألة الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والمفقودين مع جميع المحاورين الأساسيين الذين التقيت بهم في أستانه الأسبوع الماضي، بما فيهم مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومة السورية".
وعبر عن قلقه إزاء عدم انعقاد اجتماعات اللجنة الدستورية منذ ستة أشهر، قائلاً: "لقد أثار الاتحاد الروسي مسائل تتعلق بمكان انعقاد اجتماعات اللجنة الدستورية (جنيف السويسرية)"، ثم شدد على أنه تم معالجة تلك الشواغل، إلا أن هناك "مسألة جديدة تمت إثارتها الآن، وهي ليست في يد الحكومة السويسرية"، ولم يعط تفاصيل إضافية حول تلك المسائل الجديدة.
ومن جهته قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، إن الأوضاع الإنسانية في سورية تزداد تدهوراً، وشدد على ضرورة إعادة تقييم كيفية تلبية احتياجات السوريين. وقال إن عدداً متزايداً من السوريين يحتاج لمساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة، كما وتوقع زيادة في عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وهذه الزيادة في وقت ترصد فيه الأمم المتحدة أن ثمانين بالمئة من السوريين داخل سورية بحاجة لنوع من المساعدات الإنسانية.
وقال غريفيث، "نتوقع أن يرتفع عدد المحتاجين لمساعدات إنسانية في سورية من ١٤.٦ إلى ١٥ مليون في عام ٢٠٢٣، هذا في الوقت الذي يخذل المجتمع الدولي السوريين، حيث تتسع الفجوة بين الاحتياجات والتمويل".
وتحدث الوكيل عن العنف الذي تعيش تحته المجتمعات السورية، بما فيها مخيمات النزوح بسبب تجديد النزاعات والعمليات العسكرية في عدد من المناطق، كما تطرق إلى الجفاف وعدم هطول الأمطار بشكل كاف، إضافةً إلى انخفاض منسوب المياه في الفرات، والتي أثرت جميعها بإمكانيات حصول الناس على مياه الشرب الآمنة.

وكشف غريفيث أن الأمم المتحدة حذرت مراراً وتكراراً من أزمة مياه في شمال سورية. وأضاف "أن تفشي الكوليرا بشكل سريع، وهو مرض مقرون بنقص المياه، لا يمثل مفاجأة بالنسبة لنا، إذ بدأ المرض في الانتشار في لبنان وكما نعلم لا تعترف الأمراض بالحدود الوطنية".
وختم الوكيل في إشارة إلى زيادة سعر سلة الغذاء أربعة أضعاف خلال سنتين، محذراً من فصل شتاء قارس وتأثيراته على ملايين الأسر التي تعيش في مخيمات اللجوء وأماكن الإيواء المؤقتة.

في يوم ضحايا الكيماوي.. أكثر من ١١ ألف مصاب ينتظرون محاسبة النظام السوري

يصادف اليوم ٣٠ من تشرين الثاني، إحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيماوية، الذي أقرَّه مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية في دورته الـ ٢٠ عام ٢٠١٥، في حين بلغ عدد المصابين جراء هجمات شنها النظام السوري ١١ ألفًا و٨٠ شخصًا.
وخلال الدورة الـ٢٧ لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيمياوية في لاهاي بهولندا، وقف المشاركون دقيقة صمت لإحياء ذكرى جميع ضحايا الكيماوي والتضامن معهم،
مع تأكيد الالتزام بمعايير مكافحة الأسلحة الكيمياوية في جميع الظروف، واستبعاد إمكانية استخدامها.
222هجومًا كيمياويًا في سوريا أصدرت اليوم الأربعاء "الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً "، يكرر الدعوة لمحاسبة النظام السوري في يوم إحياء ذكرى ضحايا الحرب الكيمياوية.
ووثّقت "الشبكة" ما لا يقل عن ٢٢٢ هجومًا كيمياويًا في سوريا، وذلك منذ ٢٣ من كانون الأول ٢٠١٢، حتى اليوم، يتوزعون بحسب الجهة الفاعلة إلى ٢١٧ هجومًا كيمياويًا نفذها النظام السوري في مختلف المحافظات السورية، وخمس هجمات نفذها تنظيم "الدولة الإسلامية" في محافظة حلب.
وتسبَّبت جميع الهجمات الكيماوية التي شنها النظام السوري وفق "الشبكة" في مقتل ١٥١٠ أشخاص يتوزعون إلى ١٤٠٩ مدنيًا بينهم ٢٠٥ طفلًا و٢٦٠ سيدة، و٩٤ من مقاتلي المعارضة المسلحة، وسبعة أسرى من قوات النظام كانوا في سجون المعارضة.
بالإضافة إلى إصابة ١١ ألف و٨٠ شخصًا في تلك الهجمات مقابل ١٣٢ شخصًا أصيبوا في هجمات شنها "التنظيم."
وطالب التقرير بناءً على تقارير منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية ولجنة التحقيق الدولية المستقلة، ومنظمة هيومن رايتس ووتش " وتقارير "الشبكة" السابقة حول استخدام الأسلحة الكيماوية، والتي تثبت جميعها استخدام النظام السوري المتكرر للأسلحة الكيماوية، بأن يوصي مؤتمر الدول الأطراف في دورته الحالية باتخاذ تدابير جماعية طبقًا للقانون الدولي، وعرض القضية على الأمم المتحدة ومجلس الأمن.
مسار التحقيق معطل
أفادت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي ناكاميتسو، بعدم إحراز أي تقدم من قبل النظام السوري لتوضيح القضايا الـ٢٠ العالقة بإعلانه التخلص من برنامجه الكيماوي.
وخلال جلسة مجلس الأمن في اجتماعه الشهري، في ٢٩ من أيلول الماضي، حول تنفيذ القرار "٢١١٨" بشأن إزالة برنامج الأسلحة الكيماوية في سوريا، أعربت ناكاميتسو عن أسفها لمواصلة النظام السوري وضع شروط لنشر الفريق الأممي.
وأوضحت ناكاميتسو أن محاولات الأمانة الفنية لمنظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" لتنظيم الجولة الـ٢٥ من المشاورات بين الفريق مع السلطات في دمشق لا تزال غير ناجحة، لذا اقترحت معالجة القضايا العالقة من خلال تبادل المراسلات، مع الاعتراف بعدم نجاعتها، مقارنة مع عمليات نشر فريق التقييم في سوريا.
وجددت ممثلة شؤون نزع السلاح دعوة النظام إلى الاستجابة لطلبات الأمانة الفنية للمنظمة "على وجه السرعة"، حيث لم تتلقَّ بعد ردًا على طلبها للحصول على المعلومات المطلوبة فيما يتعلق بالحركة غير المصرح بها، وبقايا أسطوانتين مدمرتين تتعلقان بالهجوم عبر سلاح كيماوي بدوما في نيسان ٢٠١٨.
وأكدت أن الأمانة الفنية للمنظمة زوّدت دمشق بقائمة الإعلانات المعلقة، وغيرها من الوثائق التي طلبها فريق تقييم إعلان المنظمة منذ عام ٢٠١٩، بهدف مساعدة سوريا على حل القضايا الـ٢٠ العالقة.
ويشترط النظام لعقد جولة المشاورات الـ٢٥ مع فريق تقييم الإعلان، استثناء شخص واحد من هذا الفريق، مبررًا ذلك "بعدم شرعية إنشاء فريق التحقيق وتحديد الهوية، ورفض أساليب العمل الخاطئة وغير المهنية التي يتبعها، والتي تؤدي إلى استنتاجات باطلة تخدم أجندات بعض الدول الغربية"، على لسان مندوب النظام السوري الدائم في الأمم المتحدة، بسام صباغ.

وفي ٨ من شباط الماضي، صدر تحقيق لمجلة "فورين بوليسي"، ورد فيه نقلًا عن الخبير في البرنامج السوري للأسلحة الكيماوية، جريغوري كوبلنتز، أن عرقلة النظام للمفتشين الدوليين من منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" قد ازدادت بشكل خاص في السنوات الأخيرة، بما في ذلك رفض منح التأشيرات وإتلاف الأدلة المتعلقة بهجمات كيماوية سابقة، وأضاف أن المخابرات الأمريكية وجدت أن النظام قد استخدم الأسلحة الكيماوية "مرارًا وتكرارًا" ضد المدنيين في سوريا.

روسيا شريكة بالتعطيل

أقرت اليوم منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" في دورتها السنوية الموازنة العامة، إذ صوتت ٩٩ دولة لصالح إقرار الموازنة واعترضت سبع دول على القرار، منها روسيا والنظام السوري، فيما امتنعت ١٥ دولة عن التصويت.

ويأتي سبب اعتراض روسيا على القرار بسبب شموله للبنود الخاصة بتغطية نشاطات "فريق تحديد الهوية(IIT) "، وهو الفريق المسؤول عن استمرار التحقيقات في سبيل الكشف عن هوية منفذي الهجمات الكيماوية في سوريا.

وحول هذا الموضوع نشرت منظمة "الدفاع المدني" اليوم، عبر صفحتها في "فيس بوك"، أنه خلال السنوات الماضية لم تتوقف المساعي الروسية لمنع منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" من تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة في سوريا.

وسبق أن استخدمت روسيا حق النقض "الفيتو" لوقف عمل فريق التحقيق المشترك بعد إصداره لتقرير خان شيخون وإثبات مسؤولية النظام السوري عن الهجوم، لتقويض الحقائق ومنعه من إصدار تقارير بخصوص حوادث أخرى وقعت داخل الأراضي السورية.

من جانبه جدد مندوب روسيا لدى منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية"، ألكسندر شولغين، الاثنين الماضي، تأكيد موقف بلاده، حول ضرورة إنهاء المنظمة "لممارساتها المتعلقة بإجراء تحقيقات تتعلق بسوريا دون السفر إلى مواقع الحوادث."

وأشار شولغين إلى "فريق التحقيق وتحديد الهوية"، بأن وجوده "غير منصوص عليه" في تفويض المنظمة، وأنشطته "تتجاوز نطاق" اتفاقية الأسلحة الكيماوية، "وتتعدى على الاختصاص المخصص حصريًا لمجلس الأمن."

وفي ظل تعطل مسار التحقيقات حول الهجمات الكيماوية، تستمر العقوبات الغربية بالصدور بحق من له علاقة بالهجمات، كان أحدثها فرض الاتحاد الأوروبي إجراءات تقييدية على كيانات وأشخاص سوريين وروس مسؤولين عن تطوير واستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وتتضمن الإجراءات التقييدية المفروضة، حظر السفر إلى الاتحاد الأوروبي، وتجميد الأصول لكيان واحد وعشرة أفراد مسؤولين عن تطوير الأسلحة الكيماوية ونقلها إلى سوريا، وتقديم الدعم المالي والفني والمادي لذلك، بحسب بيان صادر عن المجلس الأوروبي، في ١٤ من تشرين الثاني.

فيما حظرت الولايات المتحدة الأمريكية دخول ثلاثة ضباط عسكريين من قوات النظام السوري، على خلفية ضلوعهم في ضربات جوية عام ٢٠١٣ على الغوطة في ريف دمشق، استُخدمت فيها أسلحة كيماوية.

وحددت الخارجية الأمريكية في بيان، صدر في ٢٤ من تشرين الأول الماضي، الضالعين في القصف الكيماوي، وهم كل من العميد عدنان عبود حلوة، واللواء غسان أحمد غنام، واللواء جودت صليبي مواس.

وفي ٨ من نيسان ٢٠٢٠، حمّلت منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" في تقريرها النظام السوري مسؤولية الهجوم بالأسلحة الكيماوية على اللطامنة، بريف حماة الشمالي، في ٢٤ و٢٥ و٣٠ من آذار عام ٢٠١٧، وهو ما استمر النظام بنفيه ، إذ اعتبره "مضللًا ومزيفًا ومفبركًا."

كما أصدرت المنظمة التقرير الثاني لفريق التحقيق، في ١٢ من نيسان عام ٢٠٢١، وحددت النظام السوري كمنفذ للهجوم بالأسلحة الكيماوية على مدينة سراقب بريف إدلب، في ٤ من شباط ٢٠١٨، وهو ما رفضه النظام كالعادة.

تحذير أممي من انهيار "جمود استراتيجي" استمر ثلاث سنوات في سوريا

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، غير بيدرسون، إن الأطراف في سوريا بحاجة إلى خفض التصعيد والتركيز على العملية السياسية، داعيًا إلى ضبط النفس وسط "اتجاه مقلق نحو التصعيد."في إحاطته الشهرية لمجلس الأمن، الثلاثاء ٢٩ من تشرين الثاني، قال بيدرسون إنه يخشى من أن تصعيد في العمليات العسكرية قد يؤدي إلى انهيار "الجمود الاستراتيجي" الذي جلب هدوءًا نسبيًا لما يقرب من ثلاث سنوات.

وأشار المبعوث إلى تصاعد الضربات المتبادلة في الأشهر الأخيرة في شمال شرقي البلاد بين "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) من جهة، وتركيا والجيش الوطني" من جهة أخرى، بالإضافة لضربات جوية وبرية لقوات النظام في إدلب شمال غربي سوريا وضربات إسرائيلية على دمشق وحمص وحماة واللاذقية، وغارات جوية على الحدود بين سوريا والعراق، من بين حوادث أخرى .

وقال بيدرسون للمجلس الأمن إن "الوضع مقلق للغاية، وهناك مخاطر حقيقية للتصعيد."
ودعا "جميع الجهات الفاعلة إلى ضبط نفسها والانخراط في جهود جادة لإعادة الهدوء، والتحرك نحو وقف إطلاق النار على يشمل كافة الأراضي السورية والتعاون لمكافحة الإرهاب بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي."
وفي حديثه عن الوضع العام في سوريا، أعرب بيدرسون عن قلقه من "أننا على مفترق طرق"، نظرًا لاحتمال استئناف العمليات العسكرية، قائلًا إنه يخشى من تداعيات هذه العمليات على المدنيين السوريين، والاستقرار الإقليمي.
وأكد المبعوث ضرورة استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف والعودة للحل السياسي.
من جهته قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية، مارتن غرفيث، إن أعداد السوريين المحتاجين للمساعدات الإنسانية يزداد كل عام.
وتوقع غرفيث أن يصل عدد السوريين المحتاجين للمساعدات إلى أكثر من ١٥ مليون شخص في العام المقبل، مقارنة بـ ١٤.٦ مليون في هذا العام.
وذكّر غرفيث مجلس الأمن بأن الشمال السوري لا يزال يواجه أزمة مياه ناجمة عن عوامل مثل قلة هطول الأمطار والجفاف وتدمير البنية التحتية للمياه وانخفاض منسوب المياه في نهر الفرات، مضيفًا أن "الانتشار السريع للكوليرا، وهو مرض ينتقل عن طريق المياه الملوثة، لا ينبغي أن يفاجئ أحد."
وفي السياق،قالت الممثلة الأمريكية في مجلس الأمن، ليندا توماس جرينفيلد، إنه يجب على الأطراف في سوريا الالتزام بالوصول إلى حل سياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.
وأضافت أن روسيا تواصل عرقلة جهود الحل السياسية باحتجاجها على "التفاصيل التعسفية"، وأن هذه الاحتجاجات توفر غطاءً لنظام الأسد، الذي يبدو أنه سعيدًا جدًا بالحفاظ على الوضع الراهن، حسب تعبيرها.
ودعت جرينفيلد إلى وقف العنف في شمال غربي سوريا. وشجعت جميع الأطراف على الاتفاق على وقف إطلاق نار شامل على مستوى البلاد وتطبيقه لحماية المدنيين من العنف.
وقالت الممثلة إن الولايات المتحدة تحث على وقف فوري للتصعيد في شمال سوريا، وأنهم قلقون للغاية من الأعمال العسكرية الأخيرة التي تزعزع استقرار المنطقة وتهدد هدف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة، وتعرض المدنيين والعسكريين الأمريكيين في المنطقة للخطر.
وأطلقت تركيا عملية "المخلب- السيف" في ٢٠ من تشرين الثاني الحالي، استهدفت بها مناطق سيطرة "قوات سوريا الديموقراطية" و"حزب العمال الكردستاني" في العراق وسوريا، بضربات جوية، ردًا على تفجير شارع الاستقلال في اسطنبول في ١٣ من الشهر نفسه.
,قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء ٢٣ من تشرين الثاني، إن العمليات الجوية التركية ضد "قوات سوريا الديموقراطية" في شمال سوريا "ليست سوى البداية وإن تركيا ستشن عملية برية في الوقت المناسب."
وطلبت روسيا من تركيا الامتناع عن هجوم بري واسع النطاق في سوريا، بينما أعربت الولايات المتحدة عن قلقها، لتأثير العملية العسكرية التركية المحتملة على مهمة التحالف الدولي بمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية ."

واشنطن ترفض نفي أو تأكيد سحب موظفيها من شمال شرقي سوري

امتنعت وزارة الخارجية الأمريكية على تأكيد أنباء أو نفي إجلائها موظفيها المدنيين ودبلوماسييها من شمالي سوريا إلى أربيل.
وحول نفي أو تأكيد تلك الأنباء، قالت القيادة المركزية "سنتكوم"، إنه " لا يمكننا الحديث عن تحركات قواتنا، فهذا قد يعرضهم للخطر."
بدورها لم تؤكد الخارجية الأمريكية صحة تلك الأنباء، مضيفة أنها تلقت "أسئلة مشابهة" دون التعليق على صحتها أو نفيها.
ويوم أمس بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بإجلاء الموظفين الأمريكيين من مناطق سيطرة ميليشيا "قسد" شمال شرقي سوريا وسط حديث عن قرب بدء عملية عسكرية تركية ضد الميليشيا.
وأكد موقع "المونيتور" إجلاء جميع الموظفين المدنيين الأمريكيين بمن فيهم الدبلوماسيين من سوريا إلى أربيل في العراق، بسبب قرب موعد العملية العسكرية التركية المتوقعة.
وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أوعزت لمواطنيها بعدم السفر إلى شمال سوريا والعراق، في ظل عمل عسكري محتمل من جانب تركيا هناك.

وذكرت القنصلية الأمريكية العامة في أربيل أنها تراقب تقارير موثوقة ومفتوحة المصدر عن عمل عسكري تركي محتمل في شمال سوريا وشمال العراق في الأيام المقبلة.
وأشارت إلى أن حكومة الولايات المتحدة تواصل تقديم النصيحة لمواطنيها لتجنب هذه المناطق.
وطلبت السفارة تجنب المناطق الحدودية، وتوخي الحذر إذا كانت تجمعات أو احتجاجات كبيرة، ومراقبة وسائل الإعلام المحلية للحصول على التحديثات.

عراقيل تمنع حصول السوريين على الجنسية التركية بموجب الزواج

لا يزال أصحاب بطاقة "الحماية المؤقتة" من السوريين في تركيا، يواجهون مشكلة مع قوانين التجنيس بموجب الزواج، وسط قوانين متضاربة تطلب منهم في بعض الأحيان مغادرة البلاد والعودة، وهو ما ليس متاحًا لهم قانونيًا.
حسن (٣٥ عامًا) يقيم في ولاية هاتاي جنوبي تركيا، تزوج من مواطنة تركية عام ٢٠٢٠، وهو يحمل بطاقة "الحماية المؤقتة (الكيملك) التي يقيم في البلاد بموجبها.
بحث حسن عن إمكانية الحصول على جنسية البلاد بالنسبة للمواطن الأجنبي، كونها تؤمن استقرارًا دائمًا على عكس حالة الخوف من الترحيل التي يعانيها السوريون.

لا قانون واضح

اتجه حسن مع زوجته التركية إلى دائرة الهجرة في هاتاي للسؤال، عن كيفية تحويل وضعه في البلاد كلاجئ إلى الإقامة العائلية، للاستفادة لاحقًا في التقدم إلى الجنسية، لكن الموظفين أبلغوهما أن لا طريقة لحدوث ذلك.
وبحسب ما قاله حسن، لعنب بلدي، فإن الإجابات التي حصل عليها من موظفي الدائرة، كانت توحي بأنهم لا يعلمون ما تنصه القوانين بدقة، أو أنها ليست موجودة لحالة تشبه حالته.
وحل السوريون في صدارة إحصائيات زواج المواطنين الأتراك من أجانب، بحسب هيئة الاحصاء المركزية "وجاءت حالات زواج السوريات من مواطنين أتراك من بين حالات زواج الأجانب في تركيا بنسبة ١٤% من إجمالي الحالات التي بلغت ٢٣ ألفًا و٦٨٧.
بينما حل الشبان السوريون في المرتبة الثانية بعد الألمان بنسبة ٢٠% من إجمالي أربعة آلاف و٩٧٦ حالة زواج امرأة تركية من مواطن أجنبي.
واستثنت الإحصائية حالات زواج سوريين يحملون الجنسية التركية من مواطنين أتراك.

السفر والعودة

من بين الاقتراحات التي قالها موظفو الهجرة لحسن، السفر خارج البلاد ثم العودة لها بطريقة شرعية، حتى يتمكن المقيم الأجنبي من استخراج "إقامة عائلية"، والتي يحصل بموجبها الزوج الأجنبي على فرصة التقدم للجنسية التركية.
أما الاقتراح الثاني، فكان الانتظار لثلاث سنوات، ثم التقدم على ما يعرف بـ"الجنسية الاستثنائية."
مدير شركة "وطن للمحاماة"، المحامي وسيم قصاب باشي، قال لعنب بلدي إن المقيم الأجنبي يمكنه الحصول على الجنسية التركية بموجب الزواج بشرط أن يكون دخل البلاد بطريقة شرعية واستخرج بطاقة "الحماية المؤقتة" بعد دخوله البلاد بأقل من ٩٠ يومًا.
وهو ما لا ينطبق على معظم اللاجئين السوريين في تركيا الذين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية عبر الحدود الجنوبية لتركيا.
المحامي أضاف أنه في حال لم ينطبق الشرط الأول على الطرف الأجنبي، يتوجب عليه السفر مع الزوج التركي خارج البلاد، ثم التقدم للحصول على "فيزا عائلية" لدخول تركيا بطريقة شرعية.
لكن مغادرة السوري الذي يحمل بطاقة الحماية المؤقتة للأراضي التركية بهذه الطريقة تمنعه من دخول البلاد لمدة خمسة سنوات، بحسب المحامي، الذي أوضح أنه يمكن كسر المنع في حال كان غرض الفيزا الحصول على الإقامة العائلية.
أما بالنسبة لحسن، فحتى هذه الفرصة تعتبر غير مجدية بالنسبة له، لأن دائرة الهجرة وضعت "كود ٩١" على إقامته (يمنعه من مغادرة الأراضي التركية تحت أي ظرف)، دون أسباب معروفة حتى الآن.

لا علاقة للجنسية الاستثنائية"

كانت تركيا من أوائل الدول التي استقبلت اللاجئين السوريين على أراضيها، لكنها أيضًا من الدول التي لم تطبق قوانين واضحة للحصول على الجنسية، على غرار دول الشرق الأوسط.

ومنح بعض السوريين الجنسية التركية تحت بنت "الجنسية الاستثنائية"، وفق شروط لا تزال غير موضحة بالنسبة للاجئين، أو لموظفي دوائر الهجرة في تركيا.

ورصدت عنب بلدي حالات لبعض السوريين من المقيمين في البلاد منذ ثماني أو تسع سنوات، ولم يحصلوا على الجنسية، ومنهم من رفضت طلبات تقديم التجنيس.

مراحل التجنيس

مراحل الحصول على الجنسية التركية "الاستثنائية" تشمل دراسات أمنية، وتفقدًا لمصداقية الأوراق الذي قدمها مقدم الطلب.

وتحمل كل خطوة من خطوات تقدم ملف الجنسية اسمًا، لكن شروح تجاوز هذا الاسم غير واضحة، وأسباب الرفض والقبول غير معلومة.

ويطلق على المرحلة الأولى اسم "نظام" (دخل الملف في النظام)، أما المرحلة الثانية "مستندات" (أرسلت المستندات لكنها لم تصل لوجهتها)، ثم "وصول المستندات"، "التدقيق"، "الأرشيف."

أما المرحلة الخامسة فهي مرحلة القبول، ثم إرسال ملف المتقدم للجهات المعنية، وتتكون من خمسة مراحل أخرى يتقدم خلالها ملف التجنيس.

المحامي وسيم أوضح أن الخطوات التي يمر بها الأجنبي للحصول على جنسية البلاد هي نفسها في "الجنسية الاستثنائية" والجنسية بموجب الزواج.

ويعتبر الاختلاف بينهما بسيطًا إذ تزيد خطوات جنسية الزواج عن الأخرى من حيث خطوات التدقيق الأمني، لكن "الجنسية بموجب الزواج" تعتبر أسرع من حيث انتهاء الإجراءات، إذ يمكن الانتهاء منها بموجب عام واحد.

بينما يستغرق الحصول على "الجنسية الاستثنائية" بين عام أو اثنين بشكل عام، بحسب المحامي.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الخميس

بجداريات تحمل أحاديث نبوية.. جزيرة قطرية ترحب بجماهير "مونديال ٢٠٢٢"

بجداريات تحمل أحاديث نبوية.. جزيرة قطرية ترحب بجماهير "مونديال ٢٠٢٢" ـ وكالة أنباء تركيا

ازدانت جزيرة اللؤلؤة في قطر، بجداريات كتب عليها أحاديث نبوية بمختلف اللغات، وذلك للترحيب بالزوار والجماهير المشجعة وتعريفهم بالديانة الإسلامية والثقافة